

اخلاقيات البحث العلمي و الامانة العلمية

اسم الطالبة : نسرين عرفات رشيد

الرقم الجامعي : 232001844

المقدمة :

يعد البحث العلمي وسيلة أساسية لتطوير المعرفة والوصول إلى حقائق دقيقة تسهم في تقدم المجتمعات. ولا يقتصر نجاح البحث على جمع المعلومات وتحليلها فقط، بل يعتمد بشكل كبير على التزام الباحث بمجموعة من القيم والمبادئ التي تُعرف بأخلاقيات البحث العلمي. وتُعد الأمانة العلمية من أهم هذه القيم، حيث تقوم على الصدق في نقل المعلومات وتوثيقها، والابتعاد عن التلاعب أو التحريف. ومن هنا تبرز أهمية الالتزام بهذه الأخلاقيات لضمان مصداقية النتائج والحفاظ على ثقة المجتمع في البحث العلمي.

إطار معرفي حول اخلاقيات البحث العلمي و الامانة العلمية

تعريف اخلاقيات البحث العلمي:

هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تضبط سلوك الباحث أثناء قيامه ببحثه، وتوجهه للالتزام بالقيم العلمية مثل الصدق والموضوعية والدقة، بما يضمن أن يكون البحث نزيهاً وخالياً من التحيز أو التلاعب، وأن يهدف إلى تحقيق منفعة علمية حقيقية للمجتمع دون الإضرار بالآخرين (ابو سمرة وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٢٣) وتُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأساسيات المهمة التي يجب أن يلتزم بها الباحث أثناء إعداد دراسته، فهي تساعد على السير وفق منهج علمي صحيح، وتجنبه الوقوع في الأخطاء مثل التحيز أو تغيير النتائج. كما أنها تساهم في تنظيم خطوات البحث، وتوجيه الباحث لاستخدام طرق علمية دقيقة، مما يساعد على الوصول إلى نتائج صحيحة يمكن الوثوق بها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الالتزام بهذه الأخلاقيات يعزز من مصداقية البحث، ويزيد من ثقة الآخرين بما يقدمه الباحث من معلومات

تعريف الأمانة العلمية:

هي التزام الباحث بالصدق في نقل المعلومات وعرض النتائج، ونسبة الأفكار إلى أصحابها الحقيقيين، مع تجنب السرقة العلمية أو تحريف البيانات، بحيث يعكس عمله البحثي الحقيقة كما هي دون زيادة أو نقصان (ابو سمرة وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٢٤) وتُعد الأمانة العلمية من أهم القيم التي يجب أن يتحلى بها الباحث، حيث تعكس مدى صدقه ونزاهته في عرض المعلومات والنتائج. فهي تلزم الباحث بنقل البيانات كما هي دون تغيير أو مبالغة، مع ضرورة ذكر المصادر التي استند إليها وعدم نسب أفكار الآخرين لنفسه. كما تساعد الأمانة العلمية على بناء سمعة جيدة للباحث، وتعزز من ثقة القارئ أو المجتمع العلمي في صحة ما يقدمه من محتوى.

من أهم القيم التي يقوم عليها البحث العلمي:

الصدق: أن يلتزم الباحث بعرض المعلومات كما هي دون تغيير أو تزوير.

الأمانة : نقل المعلومات مع ذكر مصادرها وعدم سرقة جهود الآخرين.

الموضوعية : الابتعاد عن التحيز أو إدخال الآراء الشخصية في نتائج البحث.

الدقة : التأكد من صحة البيانات و المعلومات قبل استخدامها.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي و الأمانة العلمية:

تبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية في ضمان تقديم معلومات صحيحة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها، حيث تساعد هذه القيم في توجيه الباحث للالتزام بالصدق والدقة أثناء إعداد دراسته. كما تسهم في حماية حقوق الآخرين من خلال توثيق المصادر وعدم سرقة الأفكار، مما يعزز من مصداقية البحث ويزيد من ثقة المجتمع العلمي في نتائجه.

العلاقة بين أخلاقيات البحث العلمي و الأمانة العلمية:

ترتبط الأمانة العلمية ارتباطاً وثيقاً بأخلاقيات البحث العلمي، حيث تُعد جزءاً أساسياً منها. فالأمانة تعني التزام الباحث بالصدق في نقل المعلومات وذكر مصادرها، وهي إحدى القيم التي تقوم عليها أخلاقيات البحث. لذلك لا يمكن تحقيق بحث علمي ناجح دون الالتزام بالأمانة، لأنها أساس في بناء بحث موثوق وخالٍ من الأخطاء.

الخاتمة:

وفي الختام، فإن أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية تعدان من أهم الأسس التي يجب على كل باحث الالتزام بها، لما لهما من دور كبير في ضمان نزاهة البحث ومصداقية نتائجه. كما تساهمان في تقدم المعرفة وخدمة المجتمع بطريقة صحيحة وموثوقة

المراجع :

مناهج البحث العلمي: من التبيين إلى التمكن. (2019). الأردن: Yazouri Group for Publication and Distribution .